- لماذا تزداد وتيرة عمليات استهداف الجنوب مع أي تحركات تعزز مسار استعادة الدولة الجنوبية؟
- هجوم حوثي وتحشيد إخواني وتهديد إرهابي لإسقاط الجنوب مجددا
- ما الذي يمكن للقوات الجنوبية فعله لضرب ثالوث الشر؟
- عبوات عدن وقاعدة حضرموت وعدوان الضالع..

هل بدأت حرب استنزاف القوات الجنوبية؟

الأمناء/ قسم الرصد والمتابعة:

أظهرت التطورات الأمنية المتسارعة التي هزّت الجنوب، أنه يتعرض لحرب غاشمة من صنيعة قوى صنعاء الإرهابية التي وظّفت قوى الشر والإرهاب في إطار خطة إحراق الجنوب بنيران الفوضى والإرهاب الغاشم.

ففي توقيت متزامن، صعّدت المليشيات الإرهابية من استهداف الجنوب، إذ شنّت المليشيات الحوثية هجومًا واسعًا على محافظة الضالع، أفشلته القوات المسلحة الجنوبية، وذلك بالتزامن مع تهديدات لتنظيم القاعدة لتوسيع نشاطه في وادي حضرموت.

في الوقت نفسه، جاءت واقعة إبطال الأجهزة الأمنية في دار سعد، بالعاصمة عدن، عبوتين ناسفتين زرعتها عناصر إرهابية بضواحي المديرية، لتُظهر أن المرحلة الراهنة هي حرب مترامية الأطراف تسعى لإحراق الجنوب كاملًا بنيران الإرهاب.

هذه التطورات، أو بالأحرى التحديات، تنذر بإدخال الجنوب نحو مرحلة جديدة من الفوضى، تستهدف جميعها الإجهاز على أي نجاحات حقّقها الجنوب خلال الفترات الماضية سواء سياسيًا أو عسكريًا.

كما أن الاستفزازات التي تمارسها ما تسمى بالشرعية ضد الجنوب هي أشبه بمرحلة حرب باردة، وهي تلك التي تسبق المواجهات العسكرية بمفهومها التقليدي، وهذا الخطر مرتبط بأن المليشيات الإخوانية تحاول دفع المعركة دائما ليكون عنوانها هو الجنوب.

وبات واضحًا أن عمليات استهداف الجنوب تزداد وتيرتها مع أي تحركات تدفع مسار وجهود استعادة الدولة أمرًا واقعًا، وبالتالي تحاول ما تسمى بالشرعية زراعة أكبر قدر من العراقيل لا سيّما الأمنية تجاه تحقيق حلم الشعب الجنوبي.

ما يبرهن على ذلك هو أن الجنوب لا يتعرض فقط لحرب أمنية لكن الاستهداف يشمل حربًا عسكرية وسياسية واقتصادية وخدماتية، ترمي جمعيها إلى محاصرته دائما وإطباق الحصار على أراضيه بمختلف الطرق الممكنة.

هذا الاستهداف لا تلوح نهاية له في ظل المساعي الإخوانية المتواصلة للسطو على كل ثروات الجنوب من جانب، وكذا توجيه ضربة سياسية لإفشال مساعي شعبه لاستعادة دولته، وذلك تنفيذا للمعادلة التي باتت واضحة أكثر من أي وقت مضى والتي مفادها بأن بوصلة ما تسمى بالشرعية موجهة صوب الجنوب.

كل هذه التطورات التي تعكس تصعيدًا خطيرًا في أطر الحرب على الجنوب، تتطلب مواجهة شاملة ودقيقة لصد التهديدات الوجودية، وهنا الحديث عن ضرورة إشهار سلاح الحزم والحسم في إطار مجابهة مثل هذه التهديدات المتواصلة.

التعويل الأكبر في هذا الإطار يبقى منصبًا على القوات المسلحة الجنوبية التي برهنت على كونها الطرف الأقوى في المعادلة، وقد تجلى ذلك مثلا في الاستبسال في مواجهة المليشيات الحوثية بالضالع، وكذا حماية العاصمة عدن من تهديدات خطيرة تلاحقها.

هجوم حوثي وتحشيد إخواني

في توقيت يعيش فيه الجنوب تحت ضراوة تهديدات بالغة، جدّدت المليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران محاولة صناعة إرهابها المشؤوم ضد الجنوب عبر عملية تسلل أفشلتها القوات المسلحة الجنوبية.

القوات المسلحة الجنوبية نجحت، خلال الساعات الماضية، في التصدي لهجوم شنّته المليشيات الحوثية المدعومة من إيران، عبر مسارين تجاه جبهة قطاع صبيرة – الجب، شمال الضالع.

المواجهات بدأت بهجوم شنته المليشيات الحوثية الإرهابية على تمركزات وحدات القوات الجنوبية، معززة بغطاء نيراني من سلاح عيار ٢٣ وأسلحة رشاشة متوسطة العيارات.

جاء ذلك بالتزامن مع محاولة حوثية للاعتداء على المواقع العسكرية الجنوبية بالجبهة، عقب قصف مدفعي مكثف استهدف تمركزات المليشيات الإجرامية على امتداد مسرح العمليات القتالية.

ونجحت القوات الجنوبية، في الإيقاع بقتلى وجرحى بصفوف المليشيات الإجرامية، وكسرت اعتدائها بعد معارك عنيفة، انتهت بتقهقرها وانهيار هجومها.

هذا النجاح العسكري الجنوبي يضاف إلى سلسلة من الجهود التي بذلها الجنوب على مدار الفترات الماضية في إطار صد الإرهاب الحوثي، بيد أن توقيت العملية يشير لما هو أبعد من ذلك، فقد تزامن مع تحشيد تمارسه المليشيات الإخوانية لعناصر إرهابية صوب محافظة حضرموت، في خطوة فسِّرت بأنها تمثّل تجهيزًا لشن عدوان قادم على الجنوب.

التحشيد الذي أشرف عليه المدعو إبراهيم حيدان، تضمن إقدام ما تسمى بالشرعية على استحداث ألوية عسكرية تابعة لها، تكون مهمتها شن أعمال عدائية ضد الجنوب وتحديدًا من محافظة حضرموت.

هذه التطورات حملت دلالة على الأرجح بأن هناك تجهيزًا لشن حرب على الجنوب من أكثر من جبهة في توقيت متزامن إن كان في الضالع أو في حضرموت وكذلك في أبين التي تشهد منذ فترة تكثيفًا لأنشطة عمليات تنظيم القاعدة.

هل بدأت حرب استنزاف القوات الجنوبية؟

يشير ذلك، على الأرجح، إلى أنّ هناك مساع لاستنزاف القوات المسلحة الجنوبية وإرهاقها من أكثر من جبهة، عبر تكثيف متزامن للعمليات العسكرية الإرهابية.

وتتضمّن هذه الخطة إشعال مواجهات عسكرية على نطاق واسع لتقليل فرص نجاحات الجنوب وضمان إرهاق جيشه في عمليات لا تهدأ وتيرتها، بل تمضي نحو إطار تصعيدي في مختلف الجبهات.

بيد أنّ نجاحات الجنوب العسكرية تبعث برسالة طمأنة للشعب الجنوبي بأن قواته المسلحة ستظل قادرة على ردع الإرهاب وإجهاض أي تهديدات يتعرض لها الجنوب من قبل أعدائه، كما أنّ الأمر يبعث برسالة واضحة سواء للحوثيين أو ما تسمى بالشرعية بأن قوة الجنوب ستظل حاضرة على الساحة.

كما أنّ قوة الجنوب العسكرية في هذا الصدد، تعكس أنه سيظل قادرًا على حماية مؤسساته الوطنية، وأن القيادة الجنوبية استطاعت رفع جاهزيتها القتالية وتطوير معداتها العسكرية وتحسين كفاءة وفعالية عناصرها بشكل مستمر.

مصير مهين لإخوان اليمن في المغرب..

قطر وتركيا تتخليان عن (الإخوان) وكل البلدان العربية ترفضهم

الأمناء/ نصر محسن:

واجهت قيادات بارزة في تنظيم إخوان اليمن، مصيرًا مهينًا في المملكة المغربية، وذلك في أعقاب قيام السلطات الأمنية باقتحام منازل تلك القيادات وطردهم إلى حدود الجزائر، التي هي الأخرى رفضت تواجدهم، الأمر الذي يؤكد أن الحلفاء الإقليميين للتنظيم المصنف على قوائم الإرهاب، قد تخلوا عن دعم قيادات الإخوان المطرودة من كل البلدان العربية.

وقالت قيادات إخوانية يمنية إن السلطات في المملكة المغربية قامت بترحيلهم قسراً من البلاد، إلى الحدود الجزائرية، فيما الأخيرة رفضت استقبالهم، وطلبت منهم العودة إلى المغرب على اعتبار أنهم عناصر (غير مرحب بها في الجزائر).

القيادي في تنظيم الإخوان ورئيس جمعية قطر اليمني زين محسن المرقب، ناشد عبر وسائل محلية في اليمن، إلى التضامن مع قيادات الإخوان المطرودة من الرباط، الذين قال إنهم تعرضوا منذ أسبوع إلى إجراءات تعسفية من قبل السلطات المغربية التي داهمت منازلهم وقامت بترحيل ١٢ لاجئا إلى الجزائر رغم أن لديهم كافة الوثائق وبطائق لجوء الصادرة من الامم المتحدة.

وأوضح المرقب "أن اللاجئين يحملون كل وثائق وبطائق اللجوء الصادرة من الأمم المتحدة وأمضوا مدة تواجدهم في المغرب ما بين (٥ أشهر إلى عام وبعضهم عام ونيف وبعضهم عامين)، إلا أن الشرطة المغربية قامت بطردهم بصورة مخالفة للقوانين، وإجراءات تعسفية غير مبررة" - حد زعمه.

وأكد القيادي الإخواني "أن حرس الحدود الجزائري قاموا بإعادة اللاجئين اليمنيين إلى حدود المغرب، في حين يقوم حرس الحدود الغربي بردهم إلى الأراضي الجزائرية، وهم ما يزالوا على هذا الوضع منذ نحو أسبوع، وعالقون في الحدود بين المغرب والجزائر".

وأشار إلى أن "الـ(١٢) يمنيا تعرضوا للضرب المبرح من قبل الشرطة المغربية، بما في ذلك طفل قاصر في العمر، وآخر يعاني من أمراض القلب ووضعهم صعب للغاية، بسبب البرد الشديد، وانعدام المأكل والملبس".

وطالب القيادي الإخواني "وزارة الخارجية والمغتربين اليمنية، سرعة التدخل لحل مشكلة اللاجئين الذين ما زالوا عالقين في حدود المغرب والجزائر، مشدداً على أهمية اتخاذ الإجراءات الرادعة بحق السفارة اليمنية لدى المغرب، التي قامت بتحريض السلطات المغربية على اعتقال وترحيل اللاجئين اليمنيين".

وتبقى اليمن البلد الوحيد الذي لا يزال فيها تنظيم الإخوان يحكم، من خلال وجود شخصيات إخوانية بارزة، أبرزهم الجنرال العجوز علي مجسن الأحمر، وعبدالله العليمي، وقد دخل في تحالفات سرية مع الحوثيين الموالين لإيران، بداية الحرب قبل أن تظهر العلاقة إلى العلن بالتزامن مع بدء المصالحة القطرية مع جيرانها، وكذا إعلان تركيا التخلي عن احتضان الإخوان، كشرط لمصالحة أنقرة مع القاهرة وأبوظبي والرياض.

وتخلي قطر وتركيا عن الإخوان كبادرة حسن نية تجاه ملف المصالحة، لكن مع ذلك لا يزال الإعلام القطري يهاجم السعودية التي لم يعلق إعلامها على الحملات الإعلامية المنظمة.

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش
الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.
عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175